نادى المعاجم بالرباط يوزع المصنفات والقواميس العلميـــة بالمجـان علـــى المختصيـــن

ان تطـــور الثقافة فى وقتنا الحاضر اخـــذ يتحدى ما بأيدينا من وسائل وامكانيات ، واذا لم نأخذ بزمام المبادرة ، فان ركب الثقافة سيتجاوز حجم وسائلنا ، وطاقات امكاناتنا .

ذلـــك أن الثقافة العربيـــة دخلت فى مسار جديد ، طاوية مراحل التوقف التى مرفتها قبل أن تتدفق ينابيع نهضتنا فى مختلف مجالات الحياة .

الامر الذى جعلنا مهيئين لتحمل مسؤوليتنا الفكرية ضمن المجموعة الدولية المتطورة .

هذه المسؤولية التى تفرض علينا اليـــوم اكثر مما مضى القيـــام بمهام جديدة ، تكـــون فى مستوى التطور الفكرى المعاصر .

ان جهـــودنا المتواصلة فى سبيل احـــلال اللغة العربية المكانة اللائقة بهـــا ، وجعلها لغة علم وعمل ، لغة تعليم وادارة ، تلك الجهود التى اصبحنا نجنى ثمارها ، ونتنفـــيا ظلالها ، حيث أن اللغة العربية دوى صداها فوق منابر هيئة الامم المتحـــدة ، ودرجت فى رحاب اليونسكـــو ودخلت أروقة منظمة الوحـــدة الافريقية ، وغيرها مـــن المنظمات السياسية والعمالية والاقتصادية .

ان مواكبة هذا التطور تبـــرز بصفة خاصة مسؤولية مؤسساتنا التعليمية ، ومجامعنا العلمية واللغوية ، ومعاهدنا الثقافية ، وفى نفس الوقت تدعو المثقفين بصفة عامة الى العمـــل على تجديد مفهوم الثقافة ، وتحديد غاياتها ، وتطوير وســـائل تبليغها ونشرها والدعاية لها .

ولعل من اكد الواجبات بعد ذلك ان يصـــاغ هذا المفهوم الجديد صياغة داخلية ، وان يتبلور فى عاملـــين أساسيين ، همـــا : وحدة الفكـــر ، والتفـــاهم .

وهذه التشكيلية الثنائية — التى لا يعدو ان يكون اولها سببا وفى آن واحـــد مسببا لثانيها — هى الضمانة الكبرى لمستقبـــل وحدتنا الكامـــلة المنشودة ، لان وحدة الـــفكر بين ابناء الامـــة ، والتفاهم بينهم بلغة واحـــدة ، وبمصطلح واحـــد ، يكونان الرابطة القوية ، والدعامـــة الاساسية لوحدتنا العسكرية والاقتصادية .

وانطلاقا مـــن الشعور بهـــذه المسؤولية للمساهمة فى فتـــح الطريق أمام هـــذا التفاهم والوحدة الفكرية ، أسس الاستاذ عبـــد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعـــريب بالرباط ، والاستاذ محمد الفاسى الوزير الاسبق ورئيس لجنة اليونسكو بالمغرب « نادى المعاجم » بالربـــاط .

وهـــو مشروع ثقافى فريد مـــن نوعـــه ، يستمد شعاره من كلمة « المعجم » لان المصطلح اللغوى يعتبر بحق أساس كل تفاهم ووحدة فكـــر. وهو المنطلق لكل تقدم ورقى . وهو المشعل المضىء فى يد أجيالنا الحاضـــرة الحاملة لمستقبل الامـــة المشرق ، لانه يربطها بتراث أسلافها الحضارى ، ويوحد خطوات مسيرتها فى طريق اعادة البنـــاء من جديـــد .

ان لنادى المعاجم مسؤوليـــة مشتركـــة بـــين شخصيات ثقـــافية لها الدور الايجابى ، والاثـــر الفعال فى الحركة الثقافية داخل المغرب ، وعلى مستوى الوطن العربى ، وتشرف فى نفس الوقت على مؤسسات ثقافية كبرى بالمغرب .

ولكى تتكـــامل جوانب التعاون ، وتتوفـــر وسائل العمل ، فقد جهزت مكتبة النادى بمعاجم وكتب ومجلدات ومجلات ومنشورات ودوريات فى مختـــلف مجالات المعرفـــة ، وباللغات العربيـــة والاجنبية معظمها من تصنيف العلمـــاء والاســـاتذة الاعضاء فى النادى .

ولتحقيق رسالة النادى فى اشاعة المصطلحات،

ونشر الكتاب العربى الذى يهتم بحضارتنا العربية والاسلامية ، والدعاية لـه ، والتعريف بأهميته للاقبال عليه ، فان النـادى يوزع على المختصين بالمجان ما توفر لديـه من معاجم وكتب ودوريات وغيرهـا .

ومكتبة النادى معرض دائم ، يقبل عليـها المختصون ، واساتذة المواد العلمية والاجتماعية، والمترجمون ، والطلبة الذين هم فى دور اعداد رسائلهم الجامعية ، فتمدهم المكتبة بما يحتاجون اليه ، وترشدهم الى المصادر التى تهتم بمواضيع ابحاثهم ، اولها اتصال باختصاصهم .

والى جانب ذلـك ، فالنادى مهتم بتنظيم حملات لاشاعة المصطلحات ، والتعـريف بالكتب العربية او المترجمة التى تعرض تقـسيمنا العربية والاسلاميـة .

وننتهز هـذه الفرصة لنتوجـه بالنداء الى السادة رؤساء المجامع والمعاهد العلمية واللغوية والمسؤولين عن دور النشر ، وأقسام الدوريـات والمطبوعات والتبادل بالمكتبات الوطنيـة العربية ومديرى المجلات ، والمؤلفين والكتاب ، للمساهمة معنا فى هذه المسؤولية المشتركة ، تصـد تحقيق الفائدة المزدوجة من تعمـيم انتاجكم والتعريف به للاقبال عليـه ؛ او عرضه امـام ذوى الاختصاص والباحثين من زوار النادى .

ولا تخفى اهمية هذه المساهمة من اجل خـلق مستقبل الكتاب العربى ، والتغلب على مشاكله ، وتذويب عزلته فى عملية التشجيـع على القراءة ، وتجديد وسائـل العرض ليكثر الطلب ، وتقريبه الثقافة من المثقفين .

وبهذا نكون جميعـا فى مستوى مسؤولياتنا الحضارية ، لاننا قد ساهمنا فى خلق جمهور قارىء، وكتاب رائج ، كى يستفيد المنتج والناشر .

والامـل وطيد فى القيـام بواجب رسالتنـا الفكرية ، والنهوض بمسؤولياتنا المشتركة ، وذلك غاية مثلى ، ومثل يحتذى .

اللجنة المشرفة على النادى

العنوان : نادى المعاجم

291 شارع محمد الخامس — الرباط

المغرب الاقصى